رعاية الطلاب مزدوجي الاستثنائية بمدارس التعليم العام في الولايات المتحدة الأمريكية وإمكانية الاستفادة منها في المملكة العربية السعودية- دراسة مقارنة

Taking care of Twice-Exceptional students in public education schools in United States of America and the possibility of benefiting from it in the Kingdom of Saudi Arabia :A Comparative Study

إعداد

اسراء أدهم بازارباي التركستاني

Esraa Adham Alturkustani

باحث ماجستير في التربية الدولية المقارنة – جامعة جدة

د. ايناس ابراهيم احمد حويل

DR. Enas Ibrahim Ahmed Haweel

أستاذ مشارك بقسم إدارة وأصول التربية – جامعة جدة

Doi: 10.21608/jasep.2022.247367

استلام البحث : ٢٠ / ٢ /٢٠٢٢

قبول النشر: ٢٧ / ٢ / ٢٠٢٢

التركستاني ، اسراء أدهم بازارباي و حويل، ايناس ابراهيم احمد (٢٠٢٢). رعاية الطلاب مزدوجي الاستثنائية بمدارس التعليم العام في الولايات المتحدة الأمريكية وإمكانية الاستفادة منها في المملكة العربية السعودية- دراسة مقارنة . ***المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، مج (٦)،ع(٢٨) يوليو ، ١٩ – ٥٢.

http://jasep.journals.ekb.eg

واقع العدالة التنظيمية لدى مُديري المدارس والولاء الوظيفي للمعلمين في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان

المستخلص:

تهدف الدراسة الى التعرف على رعاية الطلاب مزدوجي الاستثنائية بمدارس التعليم العام في الولايات المتحدة الأمريكية وإمكانية الاستفادة منها في المملكة العربية السعودية من خلال اتباع المنهج المقارن بمدخل جورج بريداي للدراسات المجالية بخطواته: الوصف والتفسير. وتوصلت الدراسة الى ان الولايات المتحدة الأمريكية قامت بالتركيز على الاستفادة من الطلاب مزدوجي الاستثنائية في مختلف المجالات مما أثمر عن كون عدد من هؤلاء الطلاب مزدوجي الاستثنائية أصبحوا روادًا في مجالاتهم مما أسهم في نهضة العديد من القطاعات في الولايات المتحدة الأمريكية، فالمدارس في الولايات المتحدة الامريكية تضع منهج واضح للطلاب مزدوجي الاستثنائية بدايةً بالتشخيص المبكر ومن ثم تقديم الخدمات التعليمية المناسبة لقدراتهم مما يمكنهم من الاستفادة القصوى من مواهبهم والتكيف مع إعاقتهم.

الكلمات المفتاحية: الطلاب مزدوجي الاستثنائية – مدارس التعليم العام – الولايات المتحدة الامريكية – المملكة العربية السعودية.

Abstract

The study aims to identify the Twice-Exceptional students in general education schools in the United States of America and the possibility of benefiting from it in the Kingdom of Saudi Arabia by following the comparative approach of George Brady's approach to field studies with its steps: description and interpretation. The study concluded that the United States of America focused on benefiting from Twice-Exceptional students in various fields, which resulted in the fact that a number of these Twice-Exceptional students became pioneers in their fields, which contributed to the renaissance of many sectors in the United States of America. A clear curriculum for Twice-Exceptional students, starting with early diagnosis, and then providing educational services appropriate to their abilities, enabling them to make the most of their talents and adapting to their disabilities.

Key words: Twice-Exceptional students - general education schools - the United States of America - Saudi Arabia.

المقدمة

يتميز كل إنسان بقدرات وخصائص عن غيره، فالفروق الفردية حقيقة لا جدال فيها منذ وجود الإنسان على هذه الحياة. فمن الطبيعي أن يهتم الناس اهتمامًا خاصًا بالأفراد الذين يتميزون بقدرات عالية ومواهب خاصة في أحد ميادين النشاط الإنساني التي يقدرها المجتمع، فالفروق الفردية مسألة تتطلب الاهتمام والانتباه منذ أقدم العصور إلى الوقت الحالي وعلى المستوى المحلي والعالمي.

ومنذ بداية القرن العشرين تزايد الاهتمام بتربية الموهوبين والمتفوقين وتعليمهم لكثير من العوامل أهمها: تقدم حركة القياس العقلي، الانفجار المعرفي والسكاني والثورة التقنية، الجمعيات المهنية والمؤتمرات العلمية والمجهودات الفردية الطلائعية. (جروان،٢٠١٥م)

ويعد الاهتمام بالموهوبين والمبدعين من أساسيات النهضة، وهو مقياس لتقدم الأمم ورقيها. ويعتبر مجال الموهبة والإبداع سلسلة متكاملة، تتكون من حلقات مترابطة، في مقدمتها عملية الكشف، وتليها تقديم البرامج المناسبة لهم والتي تنمي مواهبهم وتتحدى قدراتهم، ثم تليها مرحلة التقويم، فإن كانت خطواتها علمية سليمة وصحيحة، جاءت النتائج مطابقة للمقدمات، فمن المهم المتابعة الدقيقة لعملية الكشف وأدواتها. (فخرو،٢٠١٥)

ويحتاج الموهوبون إلى خدمات توجيهية وإرشادية، فقد كشفت نتائج العديد من الدراسات أن نسبة كبيرة منهم يعانون من مشكلات مختلفة، ويواجهون بعض المعوقات في بيئاتهم الأسرية والمدرسية والمجتمعية وأن هذه المشكلات والمعوقات لا تعرض استعداداتهم الفائقة للذبول والتدهور فقط وإنما تهدد أمنهم النفسي أيضا وتولد داخلهم الصراع والتوتر، كما تفقدهم الحماس والشعور بالثقة، وقد تنحرف باستعداداتهم ومقدراتهم المتميزة عن الطريق المنشود لتأخذ مسارا" عكسيًا" له مضاره عليهم وعلى مجتمعاتهم. (القريطي، ٢٠٠١م).

ومن أخطر هذه المشكلات وأعقدها وجود إعاقة أو صعوبات تعلم، حيث تقف حاجزًا بين ما يمتلك هذا الطالب من قدرات وإمكانات مميزة وبين إمكانية التعبير عنها أو استثمارها. ويتم تشخيصهم على أنهم ذوي إعاقة من ناحية، وموهوبين من ناحية أخرى (جروان، ٢٠١٥م)، ويطلق على هذه الفئة مصطلح مزدوجي الاستثنائية وهم الطلبة الذين يمتلكون مواهب وقدرات مميزة واستثنائية عن غيرهم وفي الوقت نفسه لديهم إعاقة، وقد تؤدي موهبتهم وقدراتهم الاستثنائية إلى إخفاء إعاقتهم أو تؤدي إعاقتهم إلى إخفاء مواهبهم وقدراتهم المميزة، وقد يخفي كل منهما الاخر بحيث لا يتم التعرف والكشف على أي منهما ورعايتهما. وقد يكون أدائهم اقل من مستوى الصف أو أعلى منه فهم بحاجة إلى مساعدة متخصصة لتلبية احتياجاتهم التعليمية وتنمية مواهبهم. (Baldwin et al..,2015) وبالتالي تواجه عملية الكشف عن الموهوبين منهم والتعرف عليهم عدة معوقات تجعل من التعرف على ما لديهم من موهبة بدقة أمرًا صعبًا وبالتالي تحد من القدرة على تحديد أساليب الرعاية

واستراتيجيات التدخل الملائمة للتغلب على ما لديهم من إعاقة وصعوبات، وتطوير واستثمار ما لديهم من قدرات ومواهب بشكل يتلاءم مع تطبيق التوجهات الحديثة.

والاهتمام بالأطفال مزدوجي الاستثنائية أمر حديث نسبيًا ويحاول إلغاء الخطأ الشائع من أن الموهبة توجد لدى الأشخاص غير المعاقين فقط، فقد شهد التاريخ أمثله كثيرة لهؤلاء المعاقين المبدعين مثل هيلين كيلر Helen Keller[1] وستيفن هوكينج Stephen Hawking[2] وغيرهم، ، ولقد أثبتت الدراسات أن هناك نسبة من المعاقين لديهم موهبة ولكنهم لا يحظون بالاهتمام الذي حظي به أقرانهم الموهوبين من غير المعاقين، فالموهبة موجودة لدى الفرد حتى مع وجود الإعاقة، فيجب أن نبحث عن القدرات والمواهب بغض النظر عن الإعاقة والعجز، فالعديد من هؤلاء الأطفال لديهم من القدرات والمواهب التي تؤهلهم للتفوق على أقرانهم الأسوياء وأداء أعمال تعود عليهم وعلى أسرهم ومجتمعهم بالخير اذا أحسنوا استخدامها عن طريق التربية والتعليم والتأهيل، فالعناية بالطاقة البشرية هي السبيل الوحيد لاستغلال الثروات الطبيعية في المجتمع والقوى البشرية المؤهلة تربويًا وأكاديميًا ومهنيًا للعمل الإبداعي وزيادة الإنتاج هي أساس القوة والتميز في عمليات التنمية الاجتماعية والاقتصادية في المجتمعات التي تحاول ان يكون لها مكان مأمون ومأمول في ظل متغيرات العصر الحديث الذي يموج بثوراته المعلوماتية والتكنولوجية.(العطار،٢٠١٤م)

وأصبح تشجيع الطلاب الموهوبين ومزدوجي الاستثنائية أولوية في جداول أعمال العديد من الدول. حيث تلعب رعاية الموهوبين عامةً دورًا حيويًا في تنمية دولهم في جميع الجوانب؛ أكاديميًا واجتماعيًا واقتصاديًا. (عجمان،٢٠١٩م) لذا تهتم الدول المتقدمة برعاية وتنمية الموهوبين، ومزدوجي الاستثنائية حيث تصمم وتطور برامج تربوية مناسبة تكشف عن قدراتهم الكامنة وتحقق ذواتهم الإبداعية والابتكارية؛ حتى تتمكن من مسايرة التقدم العلمي والتقني وتحقيق الجودة المطلوبة للمنافسة العالمية في جميع المجالات.

وتعد الولايات المتحدة الأمريكية رائدة هذا المجال حيث اهتمت برعاية الموهوبين بصفة عامة ومزدوجي الاستثنائية بصفة خاصة، من حيث القوانين الفيدرالية التي تدعم هذه الفئات، كذلك التاريخ الطويل المملوء بالتجارب والمحاولات، والكم الهائل من البحوث والدراسات في هذا المجال. وبالنسبة لفئة مزدوجي الاستثنائية توجد لديها مناهج وبرامج تعليمية ومدارس متعددة للتربية الخاصة المهتمة بالموهوبين مزدوجي الاستثنائية لمساعدتهم على تجاوز الصعوبات وتنمية مواهبهم وتهيئة البيئة المدرسية

---

[1] هيلين كيلر، أديبة ومحاضرة وناشطة أمريكية، وتعتبر إحدى رموز الإرادة الإنسانية، حيث أنها كانت فاقدة السمع والبصر، واستطاعت أن تتغلب على إعاقتها، ونشرت ثمانية عشر كتاباً، ومن أشهر مؤلفاتها: العالم الذي أعيش فيه، أغنية الجدار الحجري.

[2] ستيفن ويليام هوكينج، هو من أبرز علماء الفيزياء النظرية وعلم الكون على مستوى العالم، كان يعاني ستيفن من الشلل واستطاع التغلب على إعاقته فدرس في جامعة أكسفورد وحصل منها على درجة الشرف الأولى في الفيزياء، أكمل دراسته في جامعة كامبريدج للحصول على الدكتوراه في علم الكون، له أبحاث نظرية في علم الكون وأبحاث في العلاقة بين الثقوب السوداء والديناميكا الحرارية، كما له أبحاث ودراسات في التسلسل الزمني.

الملائمة لتلبية احتياجاتهم ومن هذه المدارس Arete academy, Assets School، كما أن هناك أكثر من نظام وأسلوب متبع في تربية مزدوجي الاستثناء في المدارس الابتدائية، والثانوية، والجامعات. (Institute for Educational Advancement,2014).

كما تحرص الولايات المتحدة الأمريكية على إعداد معلمين مدربين جيّدًا، وملتزمين في التعامل الناجح والفعّال مع الطلاب مزدوجي الاستثنائية. كما تُعنى بتوعية أولياء الأمور الصفات السائدة في الأطفال مزدوجي الاستثنائية، وعن قدراتهم في مجالات متنوّعة قبل دخول هؤلاء الأطفال للمدرسة. للحصول على فرص تعليمية خاصة؛ وذلك لمساعدتهم على الوصول للحد الأقصى من الاستفادة من مواهبهم والتغلب على الصعوبات التي تواجههم بسبب إعاقتهم. وأيضًا توجد منظمات أنشئت خصيصًا لدعم أولياء أمور أطفال مزدوجي الاستثنائية، مثل المنظمة الوطنية SENGحيث تقدم مجموعة متنوعة من البرامج التي توجه وتدعم أولياء الأمور كندوات عبر الإنترنت مع كبار الخبراء، وورش عمل، كما تمكن الآباء والأمهات من تبادل خبراتهم المشتركة فيما بينهم، ويقدّموا لبعضهم بعضًا نصائح لتربية الأطفال تحت إشراف وتوجيه أشخاص مدرّبين. ويوجد في الولايات المتحدة الأمريكية الكثير من المنظمات الوطنية المهتمة برعاية الموهوبين بما فيهم مزدوجي الاستثنائية ومنها: الرابطة الوطنيّة للأطفال الموهوبين، رابطة دعم الحاجات الانفعالية للموهوبين. (Webb, Gore,2012)

وفي المملكة العربية السعودية تؤكد الحكومة أهمية التعليم لجميع المواطنين دون تمييز. وفي هذا الصدد، حدثت تطورات مهمة في سياسات التعليم والأساليب التربوية الحديثة خلال السنوات الماضية ومن هذه التطورات الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة وتوفير التعليم المناسب لهم ومحاولة دمجهم في المؤسسات التعليمية والمجتمع، وفي ذات الوقت حدثت تطورات هامة في تعليم الطلاب الموهوبين وقوانينهم فقد تقدمت الجهود المبذولة لرعاية وتعليم الموهوبين والمتفوقين منذ أواخر الثمانينيات وتوسعت مع إنشاء مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين والإبداع (موهبة) التي تشرف على برنامج تعليم الموهوبين والمبدعين، ولكن مازال هناك انفصال بين قوانين تنظيم تعليم الموهوبين وبين قوانين تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة فليس هناك سياسية تعليمية واضحة لأصحاب الموهبة من ذوي الاحتياجات الخاصة (مزدوجي الاستثنائية) (محمد،٢٠١٨م). وبناء على رؤية ٢٠٣٠ في تمكين أبناءنا من ذوي الإعاقة من الحصول على فرص عمل مناسبة وتعليم يضمن استقلاليتهم واندماجهم بوصفهم عناصر فاعلة في المجتمع، ومدهم بكل التسهيلات والأدوات التي تساعدهم على تحقيق النجاح، وأيضا تأكيدها على أهمية الاستثمار والتخطيط في تنمية رأس المال البشري (رؤية المملكة العربية السعودية،٢٠١٧م)، فإن المملكة تدعم المبادرات الصادرة من القطاعات الخاصة مثل مبادرة عمار لدعم الموهوبين والموهوبات من ذوي الإعاقة، وهي المبادرة التي نشأت منها فكرة الجمعية كمظلة إنسانية اجتماعية

تستهدف الموهوبين والمبدعين من ذوي الإعاقة في جميع أرجاء المملكة وصقل مواهبهم وتطوير إبداعاتهم عبر الدعم الكامل لهم، وحظيت المبادرة بدعم الحكومة السعودية ممثلًا، بجمعية الإرادة لدى الموهوبين والموهوبات من ذوي الإعاقة برعاية كريمة من مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل.(جمعية الإرادة،٢٠١٨م)

مشكلة الدراسة

على الرغم مما تبذله وزارة التعليم من جهود انطلاقًا من رؤية المملكة ٢٠٣٠، لرعاية الموهوبين إلا أن فئة مزدوجي الاستثنائية لم تحظى بالاهتمام الكافي وهو ما أكدته الدراسات السابقة، حيث أشار محمد (٢٠١٨م) إلى عدم وجود سياسة حالية في المملكة العربية السعودية تقدم خدمات محددة للطلاب من مزدوجي الاستثنائية، وأوصت الدراسة بضرورة التخطيط والتنفيذ لسياسات تعليمية لهم في ضوء السياسة المطورة من قبل منظمة الأمم المتحدة، وعلى تطوير وجود نهج متعدد الأوجه للتعرف والكشف على الطلاب مزدوجي الاستثنائية. كما أشارت دراسة السميري(٢٠١٨م) إلى أن معرفة معلمي التربية الخاصة بمزدوجي الاستثنائية معرفة محدودة مما يشير إلى عدم فهم خصائصهم وأوصى في دراسته إلى أنه يجب البحث عن الأساليب المثلى للكشف عن مزدوجي الاستثنائية ومساعدتهم.

وكما أوصت دراسة السليمان(٢٠١٤م) إلى اجراء المزيد من الأبحاث في الوطن العربي للكشف عن القدرات والمواهب لدى فئة مزدوجي الاستثنائية، وبإعداد برامج تهتم بالقدرات الخاصة والمواهب وتطبيقاتها العملية لذوي الإعاقة بمدارس الدمج.

وفي ضوء ما سبق تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

كيف يمكن الاستفادة من رعاية الطلاب مزدوجي الاستثنائية بمدارس التعليم العام في الولايات المتحدة الأمريكية في تطوير رعاية الطلاب مزدوجي الاستثنائية بالمملكة العربية السعودية؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

١- ما الإطار المفاهيمي لرعاية الطلاب مزدوجي الاستثنائية بمدارس التعليم العام في ضوء الاتجاهات الحديثة؟
٢- ما واقع رعاية الطلاب مزدوجي الاستثنائية بمدارس التعليم العام في الولايات المتحدة الأمريكية في ضوء القوى والعوامل المؤثرة فيها؟
٣- ما الإجراءات المقترحة لتطوير رعاية الطلاب مزدوجي الاستثنائية بمدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة للتعرف على:

١- التعرف إلى الإطار المفاهيمي لرعاية الطلاب مزدوجي الاستثنائية بمدارس التعليم العام في ضوء الاتجاهات الحديثة.
٢- الكشف عن واقع رعاية الطلاب مزدوجي الاستثنائية بمدارس التعليم العام في الولايات المتحدة الأمريكية في ضوء القوى والعوامل المؤثرة فيها.
٣- تقديم الإجراءات المقترحة لتطوير رعاية الطلاب مزدوجي الاستثنائية بمدراس التعليم العام في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية.

أهمية الدراسة

١- تفيد كل المعنيين بالعملية التعليمية في وزارة التعليم، والقائمين على التخطيط في المؤسسة العامة لرعاية الموهوبين، وذوي الاحتياجات الخاصة في وضع الخطط والبرامج اللازمة، واستحداث المسارات لتطوير رعاية الطلاب مزدوجي الاستثنائية والاستفادة من التجارب الدولية.
٢- تلفت انظار المسؤولين بكليات التربية في الجامعات السعودية إلى أهمية إعداد معلم لرعاية الطلاب مزدوجي الاستثنائية، واكساب معلم التعليم العام الكفايات اللازمة لتعرف والكشف عن الطلاب مزدوجي الاستثنائية.
٣- تقدم الدراسة الحالية إطارًا مرجعيًا علميًا للباحثين والمتخصصين في مجال مزدوجي الاستثنائية، وقد تكون نواة لدراسات قادمة في مجال دراسة المواهب والقدرات الخاصة لدى ذوي الإعاقة.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية

سوف تتناول الدراسة رعاية الطلاب مزدوجي الاستثنائية بمدارس التعليم العام في الولايات المتحدة الأمريكية وإمكانية الاستفادة منها في المملكة العربية السعودية من خلال المحاور التالية:
(نشأة وتطور الاهتمام بالطلاب مزدوجي الاستثنائية، وسياسة رعايتهم، وتشخيصهم، وأساليب رعايتهم، والجهات المسؤولة عن تقديم الرعاية للطلاب مزدوجي الاستثنائية، ومثال على المدارس المتخصصة في مزدوجي الاستثنائية في الولايات المتحدة الأمريكية)

دول المقارنة

اقتصرت الدراسة المقارنة على دولة الولايات المتحدة الامريكية للمبررات التالية:
تم اختيار الولايات المتحدة الأمريكية لثراء خبرتها في هذا المجال حيث تعتبر من أول الدول التي اهتمت بفئة مزدوجي الاستثنائية فحققت تقدمًا ملحوظًا في رعايتهم. (محمد،٢٠١٨م) وتعد أيضا أكثر الدول تطورًا من حيث القوانين والتشريعات والممارسات الخاصة برعاية مزدوجي الاستثنائية، كذلك التاريخ الطويل المملوء بالتجارب والمحاولات، والكم الهائل من البحوث والدراسات في مجال رعاية طلاب مزدوجي الاستثنائية(Institute for educational Advancement,2014)، كما احتلت المركز

الخامس عشر في مؤشر الأمم المتحدة للدول ذات التنمية البشرية المرتفعة جدًا. (مؤشر الأمم المتحدة للتنمية البشرية٢٠١٩م)

منهج الدراسة واجراءاتها

سيتم استخدام المنهج الوصفي المقارن بمدخل جورج بريداي للدراسات المجالية والذي يركز على التحليل الشامل لتأثيرات التربية على المجتمع من المنظور العالمي، بجانب اعتماده على ملاحظات الجزئيات بغرض التوصل إلى قضايا عامة أو كلية. (أحمد وزيدان، ٢٠٠٣) وتسير الدراسة وفق خطوات مدخل جورج بريداي للدراسات المجالية: الوصف، والتفسير. (أحمد وزيدان، ٢٠٠٣).

مصطلحات الدراسة

١ـ الرعاية:

الرعاية لغة: مصدر رعَّى، عاش تحت رعايته: تحت حمايته. (عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة،٢٠٠٨م)، والدَّولة الأكثر رعاية: ذات الأفضليَّة في المعاملة. (معجم اللغة العربية المعاصرة،٢٠٠٨م)

الرعاية اصطلاحًا: " تعرف الرعاية بأنها نسق أو نظام قومي من البرامج والمنافع والخدمات التي تساعد الناس على إشباع حاجاتهم الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والصحية بما يساهم في المحافظة على المجتمع"(أبو النصر،٢٠٠٩م، ص ١١٦).

٢-مزدوجي الاستثنائية:

مزدوج لغة: مركب من عنصرين أو شيئين (معجم اللغة العربية المعاصرة،٢٠٠٨م).

الاستثناء لغة: الحالة اخراج من نطاق الحكم أو القاعدة، ميزة أو حصانة تمنح أو يتمتع بها فرد أو طبقية أو نظام (معجم اللغة العربية المعاصرة،٢٠٠٨م).

الطلاب مزدوجي الاستثنائية اصطلاحًا: "الطلبة الذين يمتلكون موهبة أو استعدادًا أو ذكاء بارزًا، والقادرون على الأداء المرتفع لكنهم في الوقت نفسه يواجهون صعوبات في التعليم أو إعاقات تجعل تحقيق بعض جوانب التكيف الأكاديمي والاجتماعي لديهم أمرًا صعبًا، ومن ثم يكونون بحاجة إلى مساعدة متخصصة" (جروان، ٢٠١٥م، ص٣١٠).

التعريف الإجرائي: هو تقديم برامج إرشادية وتوجيهية للطلاب مزدوجي الاستثنائية للكشف عنهم وتشخيصهم وتقديم الرعاية التربوية والتعليمية والاجتماعية والنفسية اللازمة لهم ومحاولة ايصالهم للحد الأقصى من الاستفادة من مواهبهم، والتغلب على الصعوبات التي تواجههم بسبب إعاقتهم.

الدراسات السابقة

الدراسات العربية

١- دراسة (نجية ابراهيم محمد، ٢٠١٣) بعنوان: البرامج العلاجية والاستراتيجيات التعليمية لرعاية الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على بعض مصطلحات الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وفئاتهم وأبرز سمات وخصائص الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وأهم البرامج العلاجية والاستراتيجيات التعليمية المتبعة معهم، ومجموعة حقائق عن البرامج التربوية المقدمة لهم، وتقديم بعض التوصيات التي يمكن ان تساعد في تقديم البرامج العلاجية والاستراتيجيات التعليمية وتوظيفها لخدمة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في الدراسة.

واظهرت النتائج أهم البرامج العلاجية والتربوية والاستراتيجيات التعليمية لهذه الفئة: (استراتيجية التفاعل الصفي، والتعلم بالخبرة، وتشجيع التعلم الذاتي، وتعلم مهارات التفكير المجرد، وتعريض الطلبة لبرامج اثرائية، والمشاركة الابوية).

٢- دراسة (عاهد سالم اللوانسة،٢٠٢٠) بعنوان: الموهوبون ذوو صعوبات التعلم فئاتهم وتشخيصهم وخصائصهم واحتياجاتهم.

هدفت هذه الدراسة تقديم تصور شامل عن فئات الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وخصائصهم واحتياجاتهم، ووسائل ومحكات الكشف عنهم؛ لما في ذلك من فوائد مهمة في مساعدتهم على تجاوز صعوبات التعلم التي يعانون منها، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يرصد الظاهرة ويتحدث عنها.

واظهرت النتائج أن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ينقسمون إلى ثلاثة فئات هم: الطلبة الموهوبون ذوو صعوبات التعلم، والطلبة غير المعرفين، والطلبة ذوو صعوبات التعلم الذين لديهم موهبة، وأن هناك طرقا عديدة لتشخيصهم أهمها: القدرة على أداء اختبارات الذكاء وملفات الإنجاز الأكاديمي وتقييم الجانب الابتكاري وتقييمات المعلمين والأقران.

الدراسات الاجنبية

٣- دراسة (Margarita and Nancy, 2010) بعنوان: طلاب مزدوجي الاستثنائية: تأثيرات إعداد المعلم وعلامات الإعاقة على إحالات الموهوبين.

هدفت الدراسة إلى استكشاف الفروق بين معلم التربية الخاصة ومعلم التربية العام حول تصوراتهم عن الطلاب ذوي الإعاقة واستعدادهم لإحالتهم إلى برامج الموهوبين، وتكونت عينة الدراسة من ٥٢ معلمًا للتربية الخاصة، و١٩٥ معلمًا للتعليم العام، و٣٠ معلم تربية موهوبين، كما أظهرت النتائج أن قرارات المعلمين للإحالة تتأثر بشكل كبير بوجود تصنيف للإعاقة من عدمه، وأن معلمي التربية الخاصة هم أقل احتمالا لإحالة الطلاب إلى برامج الموهوبين. وتشير النتائج أيضًا إلى أن جميع المعلمين أقل استعدادا لإحالة الطلاب ذوي تصنيفات الإعاقة إلى برامج الموهوبين من الطلاب الموصوفين بشكل متماثل والذين ليس لديهم اعاقة.

٤- دراسة (Chin-Wen Lee, 2018) بعنوان: دراسة حالة تقييم تنفيذ التطوير المهني لمزدوجي الاستثنائية.

هدفت الدراسة إلى تقييم التدريب المهني للمعلمين في مشروع مزدوجي الاستثنائية في منطقة تعليمية في كولورادو عام ٢٠١٤م-٢٠١٦م، ويهدف هذا المشروع للتعرف على احتياجات الطلاب مزدوجي الاستثنائية وتلبية احتياجاتهم، ويوفر لمعلمي مزدوجي الاستثنائية التدريب المهني والمهارات اللازمة لتمكين الطلاب من النجاح في تعليمهم، واستخدم الباحث تصميم دراسة الحالة لمناسبتها مع الدراسة ولفهم أفضل لوجهات نظر المعلمين حول خبراتهم التدريبية والخدمات التعليمية التي تم تطويرها وتصورات المعلمين لتأثير التدريب على تعلم الطلاب مزدوجي الاستثنائية، بهدف تحسين أنشطة التطوير المهني للمعلمين، وشملت العينة سبعة مشاركين في التدريب وأربعة إداريين. أظهرت النتائج بإفادة المشاركين ان معارفهم ومهاراتهم المتعلقة بالكشف وخدمة طلاب مزدوجي الاستثنائية قد زادت نتيجة للتدريب الذي تلقوه.

٥- دراسة (Amber Bechard, 2019) بعنوان: إعداد المعلم للطلاب مزدوجي الاستثنائية: التعلم من الخبرات التعليمية للمعلمين وأولياء الأمور والطلاب مزدوجي الاستثنائية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على خبرات المعلمين وأولياء الأمور والطلاب مزدوجي الاستثنائية التي اكتسبوها من التجارب والتحديات التي واجهتهم وذلك لفهم أعمق للقضايا التي تتجاوز سياقات وخبرات أعضاء هيئة التدريس الفردية، وتقدم أدلة تجريبية لدعم برامج تعليم المعلمين. وتكونت عينة الدراسة: من٧مشاركين من الطلاب وأولياء أمور ومعلم واحد، فكانت الموضوعات التي طرحوها متوافقة مع الأدبيات حول مزدوجي الاستثنائية. وأظهرت النتائج: ضرورة تدريب المعلم قبل الخدمة وأثناء الخدمة للكشف واحالة ودعم الطلاب مزدوجي الاستثنائية بشكل فعال.

التعقيب على الدراسات السابقة

- تتفق الدراسة الحالية مع دراسة (نجية ابراهيم محمد٢٠١٣م)، في الأهداف المتعلقة بالتعرف على واقع رعاية الطلاب مزدوجي الاستثنائية، وإلقاء الضوء على البرامج والاستراتيجيات التعليمية المقدمة لهم.

وأيضًا تتفق الدراسة الحالية مع دراسة (عاهد سالم اللوانسة،٢٠٢٠)، في اظهار وسائل ومحكات الكشف عنهم.

- تختلف الدراسة الحالية عن دراسة (Chin-Wen Lee, 2018) في مجال تناولها لمزدوج الاستثنائية اذ تناولت الدراسة السابقة التطوير المهني لمعلمي الطلاب مزدوجي الاستثنائية بينما تركز الدراسة الحالية على رعاية الطلاب مزدوجي الاستثنائية بمدارس التعليم العام في بعض الدول وإمكانية الاستفادة منها في المملكة العربية السعودية.

أيضا اختلفت مع بعض الدراسات في المنهج الذي استخدمته وهو المنهج الوصفي المقارن بمدخل جورج بيريداي عن المناهج المستخدمة في الدراسات السابقة التي اعتمدت على المنهج الوصفي حيث استخدمت دراسة (نجية ابراهيم محمد،٢٠١٣م)،

ودراسة (عاهد سالم اللوانسة،٢٠٢٠م) المنهج الوصفي، بينما استخدمت دراسة (Chin-Wen Lee, 2018) قد استخدم منهج دراسة الحالة.

- تستفيد الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في توضيح الحدود الموضوعية للدراسة.
- تتمز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها لواقع رعاية مزدوجي الاستثنائية بمدارس التعليم العام في الولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا وإمكانية الاستفادة منها في المملكة العربية السعودية بينما اقتصرت الدراسات السابقة في تناول جوانب محددة من مزدوجي الاستثنائية.

تمهيد:

ينكر بعض المعلمين إمكانية امتلاك الطلاب على مواهب وإعاقات في الوقت نفسه، ويجدون صعوبة في قبول هذا؛ لما يواجهون من تناقضات بين نقاط القوة والضعف لديهم؛ ويحتجون بتعريف الموهوبين الذي صرح به تيرمان Terman بأن الطفل ليس موهوبًا إذا كان لديه إعاقة. (الصمادي،٢٠١٥م)

إذ بدا لهم أنه من غير المقبول أن يكون الطفل موهوبًا ولديه اضطرابات تعليمية أو صعوبات تجعله من ذوي صعوبات التعلم وقد ترتب على ذلك إبقاء هذه الفئة خارج نطاق الخدمات التربوية المناسبة التي تقدمها مؤسسات التربية الخاصة، فالكثير من المدارس لا تقدم برامج وخدمات خاصة للطلاب مزدوجي الاستثنائية. وعلى الرغم من ذلك، فقد أثبتت الأبحاث الحديثة إمكانية تواجد الموهبة والإعاقة أو صعوبات التعلم في نفس الطالب. (Besnoy et al., 2015)

مفهوم الطلاب مزدوجي الاستثنائية

تم إنشاء لجنة مشتركة للطلاب مزدوجي الاستثنائية للعمل على وضع تعريف شامل وفعال في تحديد وتلبية احتياجاتهم. وشملت اللجنة العديد من المشاركين ومنهم: الجامعات والمعاهد البحثية وكذلك علماء النفس وطلاب الدراسات العليا.

وفقًا لريس وباوم وبورك Reis, Baum, & Burke فإن اللجنة قد وضعت تعريفًا للطلاب مزدوجي الاستثنائية وهم:

الطلاب الذين يظهرون إمكانيات وقدرات عالية أو إنتاجية إبداعية في مجال واحد أو أكثر مثل الرياضيات، العلوم، التكنولوجيا، الفنون الاجتماعية، الفنون المرئية، المكانية، الأدائية أو غيرها والذين يظهرون إعاقة واحدة أو أكثر مثل التي تحددها معايير الأهلية الفيدرالية أو الولاية. وتشمل هذه الإعاقات صعوبات التعلم، اضطرابات الكلام واللغة، اضطرابات سلوكية، إعاقات جسدية، اضطرابات طيف التوحد أو غيرها من الإعاقات الصحية، مثل نقص الانتباه / اضطراب فرط الحركة (ADHD). تتحد هذه الإعاقات والقدرات العالية لإنتاج مجموعة من الطلاب الذين قد يفشلوا في إظهار الأداء الأكاديمي العالي، وقد تخفي مواهبهم إعاقاتهم أو قد تخفي إعاقتهم مواهبهم. (Reis, Baum, & Burke, 2014,217-230)

فئات الطلاب مزدوجي الاستثنائية

إن تحديد الطلاب مزدوجي الاستثنائية أمر معقد وليس سهلًا. حيث يتطلب الأمر وعيًا بالعلاقة بين المجالين الاستثنائيين بالإضافة إلى المعرفة والقدرة على استخدام إجراءات التقييم والكشف التي توفر نقاطًا بديلة لعرض كل من الموهبة والاعاقة، وفي بعض الأحيان قد تكون الإعاقة مخفية مثل، اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه، صعوبات التعلم، متلازمة أسبرجر، والتي تعقد عملية التقييم والكشف. (الصمادي،٢٠١٥م)

ويمكن تقسيم الطلاب مزدوجي الاستثنائية إلى ثلاث فئات FAIRFAX COUNTY (PUBLIC SCHOOLS,2019):

١- طلاب يتم تصنيفهم رسميًا على أنهم موهوبون ولم يتم تصنيف أي إعاقة محددة لديهم (تخفي الموهبة الإعاقة)، ويعود ذلك إلى:
- لم يتم ملاحظتهم لإحالتهم لتقييم التربية الخاصة.
- اعتبار تحصيلهم الأكاديمي الضعيف متعلق بإهمال مسبق أو الدافعية المنخفضة أو ضعف مفهوم الذات لديهم.
- حفاظهم على المستوى المتوقع منهم للصف حتى تزداد درجة صعوبة المناهج وعادة ما تظهر الصعوبة لديهم خلال فترة المدرسة المتوسطة والثانوية.

٢- طلاب يتم تصنيفهم رسميًا على أنهم يعانون من إعاقة ولم يتم تصنيف أي موهبة لديهم (تخفي الإعاقة الموهبة)، ويعود ذلك إلى:
- وضعهم ضمن البرامج أو الخدمات التي تركز فقط على تعويض ومعالجة الإعاقة.
- يظهرون قدرات عقلية متدنية بشكل ملحوظ وذلك بسبب التقييم غير الملائم لهم مما يسفر عن نتائج ذكاء محبطة.
- يعانون من الملل في البرامج الخاصة المقدمة لهم ان لم تحتوي القدر المناسب من التحدي لقدراتهم.

٣- طلاب لم يتم تصنيفهم رسميًا على أنهم موهوبين أو معاقين فالموهبة والإعاقة ليست واضحة بسهولة (المكونات تخفي بعضها البعض)، وذلك بسبب:
- أن انجازاتهم تكون ضمن مستوى الصف ويفترض أن يكونوا متوسطي القدرة.
- يظهرون صعوبات في بعض الجوانب عندما يزداد المنهج صعوبة.
- يظهرون أداء ضمن التوقعات، وبالتالي لا تتم إحالتهم الى تقييم التربية الخاصة.
- لا يحرزون نتائج جيدة في اختبارات التحصيل والذكاء بسبب اعاقتهم مما لا يؤهلهم لتلقي خدمات الطلبة الموهوبين.

خصائص الطلاب مزدوجي الاستثنائية

قد يصعب وصف أو وضع قائمة بخصائص نموذجية للطلاب مزدوجي الاستثنائية؛ لوجود الكثير من أنواع الموهبة والكثير من أشكال الإعاقات وصعوبات التعلم المحتملة، مما

يجعل من تشخيص هذه الفئة مسألة معقَّدة، فغالبًا تخفي الإعاقة أو صعوبات التعلم الموهبة أو العكس فالموهبة يمكنها في أغلب الأحيان أن تخفي الإعاقة أو صعوبات التعلم؛ لأن قدرات الشخص العقلية القوية يمكن أن تساعده في تجاوز الإعاقة أو التغلُّب عليها أو التعويض عنها (السميري،٢٠١٩).

وأكَّد أغاروال وسينغ Agarwal& Singh (٢٠١١,٢م) ضرورة وجود ثلاثة أدلة كمؤشرات للطلاب مزدوجي الاستثنائية:

- دليل على موهبة أو قدرة متميزة.
- دليل على وجود تباين بين الإنجاز المتوقع والإنجازات الفعلية.
- دليل على وجود عجز في المعالجة.

ولذلك، يتطلب التشخيص المناسب فهم كيفية مشاهدة هذه الخصائص في سلوك الطلاب وتصميم خطة تتضمن أفضل الممارسات المناسبة لهم.

ومن أبرز خصائص الطلاب مزدوجي الاستثنائية، ومنها جوانب القوة التي تدل وتشير إلى امتلاكهم بعض جوانب التفوق والموهبة، ومن ناحية أخرى لديهم جوانب الضعف الدالة على إعاقتهم وان اختلفت من شخص إلى أخر ومنها ما يلي:

١- -يُبدون قدرات ابتكارية، وأنشطة عقلية متمايزة كالقدرة التحليلية والقدرة على التفكير المجرد والتفكير الرياضي وحل المشكلات وتوليد وإنتاج الأفكار والحدس وقوة الإدراك وقدرات غير عادية في العلوم والفنون ومجالات التكنولوجية وقدرة لفظية عالية، والقدرة على التعلم السريع وإدراك العلاقات وفهمها. (FAIRFAX COUNTY PUBLIC SCHOOLS,2019)

٢- يُبدون الكثير من مظاهر الوعي بأنماط الصعوبات لديهم والمشكلات المترتبة عليها، والتي تؤثر سلبًا على مستواهم الأكاديمي، وينزعون إلى تعميم شعورهم بالفشل الأكاديمي في مختلف المجالات، مما يكسبهم شعور ضعف الكفاءة الذاتية الأكاديمية. (جروان،٢٠١٥م)

٣- يملكون مواهب وإمكانات عقلية تمكنهم من تحقيق مستويات أداء أكاديمية عالية، لكنهم يعانون من صعوبات نوعية في التعلم تجعل بعض مظاهر التحصيل الأكاديمي صعبة، وأداؤهم فيها منخفض انخفاضًا ملموسًا. (جروان،٢٠١٥م).

٤- حساسون بشأن جانب أو جوانب العجز لديهم، فهم يتعرضون لانتقادات شديدة من الذات والآخرين بمن فيهم المدرسين.

٥- مهاراتهم الاجتماعية ضعيفة مما يؤدي إلى عدم كونهم مُتقبلين من قبل الأطفال الآخرين وربما يشعرون بالعزلة.

٦- يظهرون شغفا كبيرا حول موضوعات معينة، وغالبا لا علاقة لها بالمواد الدراسية. (Kaufman,2018)

نشأة وتطور الاهتمام بالطلاب مزدوجي الاستثنائية في الولايات المتحدة الأمريكية

قبل سبعينيات القرن الماضي كانت هناك إشارة قليلة إلى الطلاب الموهوبين وذوي الإعاقة في الولايات المتحدة الأمريكية؛ حيث يعتقد غالبية التربويين أنه لا يمكن للمعاق أن يكون لديه موهبة وقدرات عالية والعكس كذلك. (Blancher-Dixon & Turnbull, 1978).

وفي بداية السبعينيات كانت نقطة التحول في تعليم الموهوبين وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة ولكن بشكل منفصل، حيث اتسعت تعريفات كل من تعليم الموهوبين والتربية الخاصة حيث تضمن تعريف تعليم الموهوبين ليشمل العديد من المجالات. وتوسع تعريف التربية الخاصة ليشمل المزيد من الإعاقات ومنها: الإعاقات الجسدية، والبصرية والذهنية واضطرابات اللغة والكلام، والاضطرابات الانفعالية والسلوكية، وفرط الحركة وتشتت الانتباه. كما قدمت التشريعات الفيدرالية المبادئ التوجيهية لتلبية الاحتياجات التعليمية للطلاب، وكان التأثير على الطلاب الذين بدا أنهم يناسبون كلا الفئتين من الموهوبين و ذوي الإعاقة. (Lovett & Lewandowski, 2006)

وفي عام ١٩٧٥م أقر الكونغرس الأمريكي United States Congress قانون تعليم مجاني ومناسب لجميع الأطفال ذوي الإعاقة، وضمان حقوقهم، وتحمل تكاليف البرامج التعليمة الفردية (IEP[٣])، وأدخل مفهوم البيئة الأقل تقييداً، غير أن الأطفال الموهوبين لم يشملهم ذلك. وبعد ثلاث سنوات، صدر قانون تعليم الأطفال الموهوبين (١٩٧٨م). وقد أنشأ هذا القانون معهداً وطنياً للتدريب، ومكتباً اتحادياً من الموهوبين، وتعريفاً فتم تحديد ست مجالات من الموهبة: القدرة الفكرية العامة، والكفاءة الأكاديمية، والفنون البصرية والمسرحية، والإبداع، والقيادة، والقدرات النفسية الحركية. وفي وقت لاحق، استُبعدت القدرات النفسية الحركية من القانون في عام ١٩٩٢. ورغم أن التعريف ينص بوضوح على أن الطلاب الموهوبين في واحد أو أكثر من هذه المجالات لهم الحق في تلقي الخدمات الموجهة للموهوبين، لكن لم يشر أي من القانونين إلى حقيقة أنه يمكن تحديد الطلاب على أنهم موهوبون ولديهم أيضاً إعاقة. (Yewchuk, 1985) مما أدى إلى تأخير استفادة الطلاب الموهوبين من ذوي الإعاقة من خدمات تعليم الموهوبين.

ومن ذلك بدأ الباحثين في إدراك هذه المفارقة الظاهرة المتمثلة في الطلاب الموهوبين والمعاقين وبدأوا في لفت الانتباه إلى هذه المسألة. فوصفهم ميكر Maker بـ "المعاقين الموهوبين" وعمل على توفير برامج للمعاقين الموهوبين، وتشخيصهم. (Maker,1977)

---

[٣] Individual Education Plan

وفي عام ١٩٧٧شُكلت لجنة لمناقشة الطلاب مزدوجي الاستثنائية وأشار غالاغرGallagher إلى مصطلح ((TE students[٤] للطلاب مزدوجي الاستثنائية، وفي ذلك العام تم الاعتراف بالطلاب الموهوبين وذوي الإعاقة في التعليم، وذلك عن طريق إدراج فئة الموهوبين وذوي الإعاقة وإضافتهم إلى قاعدة بيانات مركز معلومات الموارد التعليمية (ERIC[٥])، ولكن لم نشر دراسات تجريبية حتى عام ١٩٨١م. (Fox, Brody, & Tobin, 1983)

وفي عام(١٩٧٨م)، اعترف Meisgeier و Meisgeier و Werblo بأن الطلاب الموهوبين الذين يعانون من صعوبات في التعلم لديهم حاجة إلى دعم التعلم وبرامج مقدمة. (Fox, Brody, & Tobin, 1983)

وفي الثمانينات كان الاهتمام متزايدًا بالطلاب الذين حددهم المعلمون على أنهم موهوبين ومعاقين. وبدأ ظهور عدد قليل من برامج المدارس العامة التي صممت لتلبية احتياجاتهم. على سبيل المثال، قدم مجلس الخدمات التعليمية التعاونية (BOCES[٦]) في مقاطعة ويستشستر Westchester، نيويورك، نوعين مختلفين من البرامج، تم تمويلهما في البداية من خلال منح لـ "الطالب المعاق الموهوب". البرنامج الأول في جنوب ويستشستر BOCES يبدأ فيه الطالب الدوام الكامل من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الثانوية، والبرنامج الثاني في شمال ويستشستر Northern Westchester BOCES وهو برنامج لإرشاد الموهبة وقلة التحصيل في كوبرتينو، كاليفورنيا Cupertino, California للطلاب مزدوجي الاستثنائية. (Whitmore, 1980)

وتم تشكيل المنظمات لتلبية احتياجات الطلاب مزدوجي الاستثنائية وتأسيس جمعية تعليم الموهوبين والطلاب ذوي التحصيل الضعيف (AEGUS[٧]) وأيضًا، أنشئت الرابطة الوطنية للموهوبين (NAGC[٨]) قسمًا خاصًا يركز على الطلاب الموهوبين بما في ذلك ذوي الإعاقة. وبسبب هذا التركيز المكثف، فإن عدد المقالات والكتب التي تصف خصائص واحتياجات والخدمات المناسبة لهذه الفئة من الطلاب بدأت في الزيادة. على سبيل المثال، عملوا بوم وآخرون Baum et al (١٩٩١) إلى إحداث فهمًا عميقًا لطلاب مزدوجي الاستثنائية من خلال كتابهم الذي أصدروه بعنوان "أن تكون موهوباً ومعوقاً في التعلم" To Be Gifted and Learning Disabled"".

وخلال التسعينات، اتاحة الحكومة الفيدرالية مجموعة من وسائل الدعم والمنح المختلفة. وكان على رأسها قانون تعليم الطلاب الموهوبين جاكوب ك. جافيتس الذي صدر

---

[٤] Twice-Exceptional Student

[٥] Educational Resources Information Center

[٦] Board of Cooperative Educational Services

[٧] Association for the Education of Gifted Underachieving Students

[٨] National Association for Gifted Children

عن وزارة التعليم الأميركية في عام١٩٨٨م (Jacob K. Javits Gifted and Talented Students Education Act of 1988)، الذي أنشأ مركز أبحاث وطني للمنح الموهوبين وممولاً لوضع برامج للسكان المحرومين من الخدمات من الطلاب، بمن فيهم الطلاب الموهوبين من ذوي الإعاقة. ومن الأمثلة على ذلك مشروع " الآمال العليا " High Hopes"" (منطقة الخدمات التعليمية التعاونية [ACES] نيو هافن، كونيتيكت، وكرانستون، رود آيلاند) Area Cooperative Educational Services [ACES] (New Haven Connecticut, and Cranston, Rhode Island) و"مشروع الطفل مزدوج الإستثنائية" The Twice Exceptional Child Project " في(جامعة نيو مكسيكو ومدارس البوكيرك العامة) (University of New Mexico and Albuquerque Public Schools)وظهرت المزيد من البرامج في المدارس العامة في مناطق أخرى على سبيل المثال (مدارس شيري كريك و ليتلتون العامة في كولورادو، Cherry Creek and Littleton Public Schools in Colorado) (Baldwin, Omdal, Pereles,2015)

وفي عام (١٩٩٧) قدموا برودي وميلز Brody and Mills مقالاً يلخص أفضل الممارسات والتحديات في الكشف عن الطلاب مزدوجي الاستثنائية والبرامج المقدمة لهم حتى ذلك الوقت.

وفي عام ٢٠٠٤م تزايد الاهتمام بطلاب مزدوجي الاستثنائية، عندما أعاد الكونغرس United States Congress تفويض قانون (IDEA) لتعليم الأفراد ذوي الإعاقة وفي هذه المرة تم ذكر الطلاب الموهوبين من ذوي الإعاقة (الطلاب مزدوجي الاستثنائية) في التشريع الأمريكي، مما كان له آثار إيجابية على الطلاب مزدوجي الاستثنائية. أهمها توجيه الدعم الحكومي للاهتمام بهذه الفئة. وكان لهذا الاهتمام الحكومي أثر واضح أدى إلى زيادة أعداد البحوث المنشورة. وقد نشرت بعض الولايات (كولورادو، أيداهو، ميريلاند، مونتانا، أوهايو، وفرجينيا) (Colorado, Idaho, Maryland Montana, Ohio, and Virginia) سياسات ومبادئ توجيهية لتحديد الطلاب مزدوجي الاستثنائية، وأنشئت مراكز أبحاث تركز على الطلاب مزدوجي الاستثنائية، مثل مركز بيلين بلانك (Belin–Blank Center) لتعليم الموهوبين وتنمية المواهب ومركز E٢ للأبحاث والتطوير المهني في أكاديمية الجسور (Baldwin, Omdal, Pereles,2015) وهذه المنشئات البحثية تلعب دورًا هاما في دفع هذا المجال إلى الأمام من خلال التطوير المهني والبحوث العلمية.

سياسة رعاية الطلاب مزدوجي الاستثنائية في الولايات المتحدة الأمريكية

قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة (IDEA 2004) أو القسم٥٠٤ من قانون إعادة التأهيل لعام ١٩٧٣.

قانون تعليم الأفراد المعوقين (IDEA) هو القانون الاتحادي الذي يحدد الحقوق واللوائح للطلاب ذوي الإعاقة في الولايات المتحدة الذين يحتاجون إلى تعليم خاص وبموجب IDEA، يحق لجميع الأطفال ذوي الإعاقة الحصول على تعليم عام مناسب مجاني في بيئة أقل تقييدًا، وبعض الطلاب يحق لهم أيضا التدخل المبكر. (US Dept of (Education,2013

- حدد القانون كيف يجب على المدارس تقديم الخدمات أو رفضها. كما تقوم بإعلام الوالدين حول حقوقهم وكيف يمكنك العمل مع منطقة المدرسة لصالح طفلك إذا كان طفلك يعاني من إعاقة في التعلم، أو اضطراب، أو أي نوع آخر من الاحتياجات الخاصة. (US Dept of Education,2013)
- القسم ٥٠٤من قانون إعادة التأهيل لعام ١٩٧٣م تهدف إلى إلغاء التمييز القائم على الإعاقة في أي برنامج أو نشاط يحصل على مساعدات مالية فيدرالية. وهي تشترط على المدارس بتزويد الطلاب من ذوي الإعاقة بالخدمات التعليمية المناسبة لتلبية الاحتياجات الفردية لكل طالب. ومنها: (حظر التمييز على أساس الإعاقة في برامج التسريع، من وزارة التعليم الأمريكية، مكتب الحقوق المدنية في ٢٦ ديسمبر ٢٠٠٧. يتطلب القسم ٥٠٤ منح الطلاب المؤهلين من ذوي الإعاقة نفس الفرص للاستفادة من برامج وفصول الدراسية للتسريع كما يتم منحها للطلاب الموهوبين بدون إعاقة). (US Dept of (Education,2013

ويُقدم للطلاب مزدوجي الاستثنائية في الولايات المتحدة الأمريكية مجموعة واسعة من الخدمات تختلف من ولاية إلى أخرى وحتى من منطقة إلى أخرى، وغالبًا ما يُترك تعليم الموهوبين للإدارة المحلية، وفيما يلي سياسة ولاية ماريلاند في الولايات المتحدة الأمريكية:

اعتمدت ولاية ماريلاند MCPS في سياستها المفاهيم الرئيسية لتحديد الطلاب الموهوبين المنصوص عليها في قانون جاكوب ك. جافيتس قانون تعليم الطلاب الموهوبين (١٩٨٨). (MONTGOMERY COUNTY PUBLIC SCHOOLS, 2015)

وتم تعريف الطلاب الموهوبين على النحو التالي:

هم الطلاب ذوو المواهب المتميزة الذين يؤدون أو يظهرون إمكانية الأداء في مستويات عالية من الإنجاز بشكل ملحوظ بالمقارنة مع الآخرين في سنهم أو خبرتهم أو بيئة. (MONTGOMERY COUNTY PUBLIC SCHOOLS, 2015)

الطلاب مزدوجي الاستثنائية في MCPS:

الطلاب الذين يتم تحديدهم على أنهم موهوبون واستوفوا أيضا معايير لبرنامج التعليم الفردي (IEP) أو خطة القسم ٥٠٤.

توجيهات قانون ولاية ماريلاند وبموجب سياسة MCPS:

- تدعو الخطة الرئيسية كل نظام مدرسي إلى "مساعدة المدارس في تحديد وتوفير الخدمات للطلاب الموهوبين (بما في ذلك الطلاب المحرومين اقتصاديًا وغير الناطقين

باللغة الإنجليزية والطلاب ذوي الإعاقة والطلاب الذين يظهرون "إمكانية الأداء بمستويات عالية). " (MONTGOMERY COUNTY PUBLIC SCHOOLS, 2015,1)

- المواهب توجد في مجموعة متنوعة من الطلاب من جميع الفئات الثقافية، والاقتصادية وفي جميع مجالات النشاط البشري.
- تنص سياسة مجلس إدارة MCPS على أنه "سيتم رعاية الطلاب الذين لا يحصلون على خدمات أو خدمات أقل من المستوى التقليدي من خلال مجموعة متنوعة من الجهود بما في ذلك: توزيع خصائص الموهوبين /ذوي صعوبات التعلم أو/ المجموعات الممثلة تمثيلا ناقصا والتقنيات التكيفية التي تساعد هؤلاء الطلاب في اتقان التعليم (MONTGOMERY COUNTY PUBLIC SCHOOLS, 2015,1)
- اللوائح الفيدرالية واللوائح الخاصة بالولاية تقر بأن الطلاب قد يكونون GT / SLD أو مزدوجي الاستثنائية ويسمحون بالتقييم والتشخيص.
- يجب على صانعي السياسات والإداريين والمعلمين فحص ممارسات التقييم والخدمات للتأكد من أن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم يتم تزويدهم بفرص التعلم لأداء في مستويات الإنجاز التي تتجاوز عمرهم الزمني أو الصف. MONTGOMERY (COUNTY PUBLIC SCHOOLS, 2015)

تشخيص الطلاب مزدوجي الاستثنائية في الولايات المتحدة الأمريكية

تقر اللوائح الفيدرالية واللوائح الخاصة بالولايات المتحدة الأمريكية بأن الطلاب قد يكونون من مزدوجي الاستثنائية وتوصي اللوائح بتشخيص الطلاب مزدوجي الاستثنائية وتقييمهم. كما تسمح اللوائح للآباء، أو الأوصياء القانونيون، أو المعلمين، أو المهنين، أو الأقران أو غيرهم بالمشاركة في إحالة الطلاب مزدوجي الاستثنائية للتقييم، وأكبر مؤشر يساعد على تحديد هذه الفئة هو التباين كبير بين قدراتهم وأداءهم. في هذه الحالات، يقوم فريق صنع القرار بالتدخل وإحالة الطالب لتحديد أهليته للتربية الخاصة. (Virginia (Department of Education,2010

فإذا اشتبه فريق صنع القرار في أن الطالب قد يكون من مزدوجي الاستثنائية، بناءً على البيانات المتاحة، فسيوصي بالتقييم الشامل لجمع المعلومات التي ستؤكد أو تستبعد وجود إعاقة تربوية، وكلما تم تجميع المزيد من المعلومات، كلما كانت قدرتنا أفضل على تقديم الخدمات المناسبة على أساس تحديد دقيق.

ويتم جمع البيانات من المصادر التالية (Virginia Department of Education,2010)، (MONTGOMERY COUNT Y PUBLIC SCHOOLS,2015):

- البيانات المعرفية والإنجازية: تقييم إدراكي يدار بشكل فردي (على سبيل المثال، مقياس ذكاء Weschler Intelligence Scale للأطفال (WISC) وتقييم الإنجاز (على سبيل المثال، وودكوك جونسون Woodcock Johnson (WJ).

البيانات المعرفية والإنجازية مفيدة عند النظر في مدى ملاءمة وضع الخدمات المقدمة حتى وان لم يتم تحديدهم على أنهم مزدوجي الاستثنائية.

- عينات الكتابة: يتأثر العديد من الطلاب مزدوجي الاستثنائية بشكل كبير في مجال الكتابة. فمن المستحسن أن تقوم فرق الخطة الفردية بجمع عينات كتابية متعددة يمكن تحليلها للتأكد من نقاط القوة والضعف. لأن الطالب مزدوجي الاستثنائية قد يؤدي بشكل جيد في اختبارات الإنجاز الأكثر شيوعًا التي تتم إدارتها وفقا للمعيار (مثل وودكوك جونسون Woodcock Johnson) فهذه التقييمات لا تتطلب بالضرورة نوع أو مستوى مهارة الكتابة المطلوبة للطالب.
- طلاقة القراءة الشفوية: يعاني بعض الطلاب مزدوجي الاستثنائية من صعوبات في القراءة والتي يمكن أن تخفيها نقاط قوتهم في المفردات والمفاهيم وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تؤثر نقاط الضعف في الطلاقة والمجاز سلبًا على الفهم.

ومن المستحسن أن يسجل فريق العمل تسجيلًا صوتيًا للطالب أثناء القراءة (يكون الهدف منه مراقبة طلاقة القراءة الشفوية ومدى فهم الطالب للمقروء) باستخدام نص واحد أو مجموعة من النصوص موحدة لجميع الطلاب في الصف.

وهذا أمر مهم لأن التقييمات الفردية المشار إليها بالمعايير لا تتطلب بالضرورة نوع أو مستوى مهارة القراءة المطلوبة للطالب.

كما يستحسن أيضًا أن يقوم الفريق بتقييم الطالب باستخدام كلمات لا معنى لها أو قوائم كلمات بمعزل عن النص المتصل (بدلا من النص المتصل) من أجل الحد من قدرة الطالب على استخدام معرفة السياق والخلفية لدعم جهوده لفهم المجاز.

- البيانات السلوكية: يجب جمع البيانات السلوكية الخاصة بتركيز الطالب وانتباهه وسلوكياته العاطفية والاجتماعية عن طريق سجلات المعلمين التي يكون فيها ملاحظاتهم الدقيقة لسلوكيات الطالب في الفصل.
- المقابلات: المقابلات مع البالغين المرتبطين مباشرة مع الطالب مثل: الأسرة والوالدين ومعلم الصف وتجرى المقابلات مع الطالب نفسه أيضًا ويمكن إجراؤها في وقت التقييم النفسي أو التعليمي، لتحديد وجهة نظر الطالب.

ويمكن أن تتضمن المقابلة مع الطالب الأسئلة الآتية:

-ماذا تختار أن تفعل في وقت فراغك؟

-ما هي اهتماماتك خارج المدرسة؟

-ما هي هواياتك؟

-ما الذي يعجبك في المدرسة؟

-ما هي المواضيع المفضلة لديك؟ مدرسون؟ الأنشطة؟
-ما الذي تكرهه في المدرسة؟

ويحتاج فريق صنع القرار إلى أن يكون أكثر دقة تجاه مراجعة نتائج الفحص الشاملة لتحديد الخدمات والبرامج اللازمة للطلاب مزدوجي الاستثنائية.

وبالنسبة للطلاب الموهوبين الذين قد تخفي مواهبهم نقاط ضعفهم أو إعاقتهم، فتكون الإعاقة غامضة لأن الطالب لا يقل عن مستوى طلاب فصله في الإنجاز. ويتطلب التشخيص السليم في هذه الحالة تقديرًا حقيقيًا للإمكانات لأن هذا هو المكان الذي سيقع فيه التناقض، بين قدرة الطالب الفردية على النجاح وإمكانياته وإنجازه الفعلي في الفصل الدراسي، ففي تقييم الموهبة يتم استخدام اختبار فردي أو جماعي لتحديد الأهلية ولذلك، فإن أسهل طريقة لتحديد الإمكانات هي استخدام درجة الذكاء أو غيرها من مقاييس القدرة المعرفية. ومع ذلك، عند تقييم الطلاب للتربية الخاصة، أصبح استخدام درجات الاختبار وحده موضع تساؤل. بموجب اللوائح الجديدة (قانون تحسين تعليم الأفراد ذوي الإعاقة [IDEA]، ٢٠٠٤)، لا يجوز للمدارس أن تجعل درجات الاختبار هي المعيار الوحيد للتشخيص، (MONTGOMERY COUNT Y PUBLIC SCHOOLS,2015) مما أدى ذلك إلى دعم قوي لتوسيع نطاق التشخيص ليشمل إجراء يعرف باسم استجابة التدخل (RTI) فهو نموذج لمراقبة تقدم الطالب، يستند نهج RTI لتحديد صعوبات التعلم إلى افتراض أن المناهج الدراسية مناسبة بشكل عام وأن تقدم الطالب يتم رصده من خلال العمل في الفصل الدراسي اليومي، وإذا كان الطالب لا يحرز تقدمًا، فهناك حاجة إلى تعديل العملية التربوية (Postma, et al,2011)

فنموذج استجابة التدخلResponse to intervention (RTl) : هي طريقة متعددة المستويات للعمل مع الطلاب الذين يعانون من صعوبات أكاديمية أو مشكلات سلوكية أو كليهما (Crepeau- Hobson & Bianco, 2011; Pereles, Omdal, & Baldwin, 2009; The National Center for Learning Disabilities, N.D)، ونظرًا لأن طلاب مزدوجي الاستثنائية معرضون للصعوبات الأكاديمية والاجتماعية وصعوبات التكيف مع الحياة، فإن نظام استجابة التدخل (RtI) مصمم ليكون نظام مناسب لتحديد الطلاب مزدوجي الاستثنائية ومن ثم التدخل بعدة أوجه بما يتناسب مع كل طالب على حدة (The National Center for Learning Disabilities, N.D.; Yssel et al., 2014)، يؤكد نظام استجابة التدخل (RtI) على الوقاية، والغرض الرئيسي من هذا النموذج هو تحديد صعوبات الطلاب مبكرًا، وتقديم خدمات علاجية لجميع الطلاب، وتقييم فعالية منهجيات التدريس المستخدمة (Crepeau-Hobson & Bianco, 2011; National Joint Committee on Learning Disabilities (NJCLD), 2005); Volker, Lopata, & Cook- Cottone, 2006) ويعتمد نهج استجابة التدخل (RtI)على جمع البيانات بشكل متكرر من الأطراف المعنية لاتخاذ قرارات قائمة على البحث فيما يتعلق بتقدم الطلاب والتي توجه التدخلات المناسبة. تؤكد تدخلات (RtI) على قيمة واستخدام الاستراتيجيات

التعليمية المتباينة، والتي يتم تعديلها بشكل مناسب وفقًا للتغييرات في تقدم الطالب واحتياجاته (Crepeau-Hobson & Bianco,2011)

فيتم تحديد الطلاب الذين يحتاجون إلى تحدي إضافي في مجال موهبتهم وفي الوقت نفسه يحتاجون إلى تدخلات مبكرة من أجل إعاقاتهم فيعمل الفريق متعدد التخصصات لحل المشاكل، فيلعب كلا المتخصصين دورًا حيويًا في تحديد احتياجات الطلاب، واختيار التدخلات، ووضع خطة فردية للطلاب وتنفيذ الخطة ورصد تقدم الطلاب. وتحدد استجابة الطالب للتدخلات المنفذة مستويات الدعم ومستويات التدخل اللازمة لتطوير إمكاناته بشكل أكبر. (Postma, et al,2011)

أساليب رعاية الطلاب مزدوجي الاستثنائية في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية

يحتاج الطلاب مزدوجي الاستثنائية إلى بيئة صفية آمنة ورعاية تدعم تطوير إمكاناتهم، واحتياجاتهم الاجتماعية والعاطفية وتراعي الاختلافات الفردية، وذلك من خلال توفير أنشطة مناسبة تعمل على مواءمة التقييم مع نقاط القوة والضعف لدى الطلاب، ومن خلال دمج أساليب متعددة ومجموعات تعلم مرنة. (Reis, et al., 2014) فتعمل البرنامج والاستراتيجيات على معالجة إعاقة الطالب مع توفير المستوى المناسب من التحدي والفرص في مجالات الموهبة.

وفيما يلي عرض أهم الاستراتيجيات وبرامج التدريس التي توفر الهيكل الضروري لنجاح الطلاب مزدوجي الاستثنائية:

١-استخدام التسريع في مجالات القوة وقد يشمل التسريع (AIRFAX COUNTY PUBLIC SCHOOLS,2019):

- التنسيب المتقدم في موضوع ما (دون التنازل عن مرتبة أعلى الصف، يتم وضع الطالب لجزء من اليوم مع الطلاب في أكثر مستويات الدرجات المتقدمة لموضوع واحد أو أكثر)
- ضغط المنهج الدراسي (يتم إعطاء الطالب كميات مخفضة من الأنشطة التمهيدية، والتنقيب، والمراجعة بحيث يمكن استخدام الوقت الموفر للتحرك بسرعة أكبر من خلال المناهج الدراسية)
- المناهج التلسكوبية Telescoping curriculum (يقضي الطالب وقتًا أقل من المعتاد في المقرر الدراسي من الدراسة؛ على سبيل المثال، يكمل دورة مدتها عام واحد في فصل دراسي واحد)
- البرمجة المتزامنة في المدرسة الابتدائية / المتوسطة، المدرسة المتوسطة / الثانوية، المدرسة الثانوية / الكلية

٢- استخدام الإثراء في مجال اهتماماتهم من خلال أنشطة صفية أو لا صفية وقد يشمل الإثراء (Bridges Education Group,2021):

- تعقيد المحتوى الذي يسمح للطلاب بمتابعة الموضوعات ذات الاهتمام والاختيار بعمق مع البحث والتحليل.
- التركيز على التفكير الذي يتطلب مقارنات ويشجع على استخدام المعلومات المكتسبة بطرق تطبق وتحول المعرفة.
- المنتجات الإبداعية والأصلية الناتجة عن المعرفة المتعمقة والتفكير (التحليل)
- تدريس المفاهيم بأكملها ثم الأجزاء بدلاً من جزء إلى الكل
- تعليم التفكير الإبداعي والدراما.
- تزويد الطلاب بالأساس المنطقي للمهام والدروس
- تزويد الطلاب بنماذج تفصيلية أو قوائم مراجعة أو قوائم أداء لتقليل الإحباط.

٣- استراتيجيات الدعم الاجتماعي والعاطفي (AIRFAX COUNTY PUBLIC SCHOOLS,2019):

- الاستفادة من نقاط القوة لدى الطلاب باستخدام التعليم العلاجي، والعلاج السينمائي، والسير الذاتية للناجحين، والاقتباسات الملهمة، والمساعدة الذاتية والكتب الإرشادية.
- تقديم جلسات مشورة للأقران أو المجموعة لمعالجة قضايا مفهوم الذات، واحترام الذات، والخوف من الفشل، والتفاعلات السلبية مع المعلمين، والعلاقات السيئة بين الأقران.
- تشجيع الإرشاد الفردي لمعالجة الصعوبات السلوكية أو الأسرية المزمنة.
- إجراء جلسات تحديد الأهداف قصيرة وطويلة الأجل.

٤- الاستراتيجيات السلوكية (AIRFAX COUNTY PUBLIC SCHOOLS,2019):

- تشجيع الطلاب على تحمل المسؤولية من خلال إتاحة الفرص والسماح لهم بتنفيذ المسؤوليات دون تدخل أو تمكين.
- دعم السلوك الإيجابي (على سبيل المثال، أساليب التعزيز الإيجابية، أساليب تعديل السلوك)
- تعزيز الدافع من خلال التخطيط لمهام أقل استحسانًا لتسبق المهمة المفضلة (على سبيل المثال ، تحرير ورقة قبل إكمال مشروع جماعي إبداعي)
- تقييم المستويات الحالية لأداء الطلاب لتقديم مهام صعبة بشكل مناسب.
- تخصيص مكان للعمل بعيد عن تشتت الانتباه، وتقليل الخيارات؛ لأنه إذا كانت الخيارات كثيرة فقد تتداخل في عملية صنع القرار لدى الطلاب مما يسبب التشتت.

٥- توفير فرص التدريس الفردي:

يحتاج هؤلاء الطلاب إلى خدمات تدخل توجيهية فردية تتعلق بمجالات التحدي الأكاديمي الخاصة بهم، مثل القراءة أو الكتابة أو الرياضيات. ويجب أن يتم دمج هذا التركيز على نقاط

الضعف ونقاط قوة الطلاب، مع توفير وسائل الراحة والتعديلات طالما كان الطلاب بحاجة إليها. (Bracamonte,2010)

٦-الخدمات التكنولوجية المساعدة:

توفر مدارس مقاطعة فيرفاكس Fairfax county public schools (FCPS) مجموعة من الموارد التكنولوجية لضمان بيئة تعليمية الكترونية غنية تلبي جميع احتياجات الطلاب التعليمية في الوصول إلى المنهج الدراسي، فعلى سبيل المثال، يتمتع جميع الطلاب بإمكانية الدخول على المكتبة الإلكترونية ضمن مدارس FCPS، فاستخدام الكتب الإلكترونية من قبل الطلاب الذين يعانون من مشاكل في قراءة الكلمات تعتبر من الوسائل التكنولوجية المساعدة، وتسمح معظم المدارس للطلاب بإحضار أجهزتهم التكنولوجية الشخصية الى مكانهم الدراسي حيث توفر هذه الأجهزة الشخصية دعم إضافي للطالب. على سبيل المثال، توفر مجموعة تطبيقات Google Apps for Education وتطبيقات Microsoft Office Suite أدوات يمكن استخدامها لدعم صعوبات القراءة من خلال (تحويل الكلام الى نص).

كما أطلقت مدارس FCPS مبادرة على مستوى المقاطعة تسمى مبادرة FCPSOn حيث يحصل كل طالب في المدارس التي تعمل بمبادرة FCPSOn على حاسوب محمول مقدم من مدارس FCPS للدخول على المصادر الإلكترونية والمشاركة في التعلم بصيغة مكيفة مع احتياجات الطالب الفردية. (FAIRFAX COUNTY PUBLIC SCHOOLS,2019)

ولذلك أرى أنه أثناء تخطيط استراتيجيات التعويض وتدريسها، يجب على المعلمين الاعتراف بالحاجة إلى تدريس المفاهيم نفسها بعدة طرق مختلفة فإذا لم يتعلم الطلاب بالطريقة التي نعلمهم بها، فنعلمهم بالطريقة التي يتعلمون بها.

بعض البرامج المخصصة للطلاب مزدوجي الاستثنائية

تم إنشاء البرامج وتأسيسها خصيصًا للطلاب الذين تم تحديدهم على أنهم مزدوجي الاستثنائية، حيث تأخذ هذه البرامج في الاعتبار المناخ المدرسي والاستراتيجيات التعليمية والمهارات التنظيمية والكتابة، وتركز على زيادة نجاح الطلاب ومنها:

- برنامج فينيكسThe Phoenix Program:

برنامج مخصص للطلاب مزدوجي الاستثنائية الذين تتراوح أعمارهم بين ٩ و١٢ عامًا يتم فيه تطوير المهارات الفكرية والأكاديمية والإبداعية من خلال التركيز على نقاط القوة والمواهب والاهتمامات والمفاهيم الاجتماعي وتنمية المهارات الحياتية في المناهج الدراسية. يساعد برنامج Phoenix Program على تنمية حب الاستطلاع، واحترام الذات، والإبداع، والتعاطف، والتفكير الاجتماعي، والمرونة، والاستقلالية، واتخاذ القرار، والإنتاجية. يتلقى الطلاب خدمات شاملة تبرز النمو الإيجابي اجتماعيًا وأكاديميًا وعاطفيًا. ومن ضمن مميزات البرنامج وجود معلم مختص لكل خمسة طلاب، ووجود خطة فردية لكل طالب، والحث على

العمل التعاوني فيقوم البرنامج بإنشاء مجموعات طلابية من أعمار مختلفة للقيام ببعض المهام الموكلة إليهم (BRIDGES ACADEMY,2021)

- برنامج دافنشي The Da Vinci Program:

وهو برنامج مقدم للطلاب مزدوجي الاستثنائية من عمر ١٣إلى ١٨ عامًا.

يسعى برنامج دافنشي إلى تطوير الكفاءة الذاتية للطلاب من خلال الانخراط في عمل هادف وملائم ومرتبط بالمسارات الجامعية والوظيفية المحتملة لكل طالب، يتم استخدام الأشخاص المميزين (موسيقيين وعلماء وفنانين وقادة ناجحين) تمثل مواهبهم وتحدياتهم معيارًا وقدوة للطلاب لتحفيزهم على المثابرة والإنجاز. ويهتم البرنامج بتقديم الخدمات التعليمية بناء على رغبة وقدرات الطلاب ويهدف هذا البرنامج على تعليم مجموعة من مهارات التفكير والتي تعتبر هامة جدا لكل خطوة من خطوات المشروع كالتخطيط، والتحضير والجدولة، والاستكشاف، والمطالبة. (BRIDGES ACADEMY,2021)

- برنامج إرشاد الأجنحةWings Mentoring:

(MONTGOMERY COUNTY PUBLIC SCHOOLS,2021)

الغرض من برنامج Wings Mentoring هو تقديم دعم إضافي للطلاب مزدوجي الاستثنائية الذين لا ينجحون في الفصل الدراسي.

البرنامج عبارة عن دورة مدتها ثمانية أسابيع تم تطويرها لهؤلاء الطلاب ولتطوير علاقاتهم وتعزيز شعورهم بالفخر، وللتركيز على نقاط القوة لديهم، وبالتالي توفير وتقديم النجاحات لتعزيز احترامهم لذاتهم وثقتهم بأنفسهم. وتنتهي الجلسة بليلة استعراضية، وهي أمسية خاصة يعرض فيها الطلاب مشاريعهم ويشاركون تجاربهم ويحتفلون بإنجازاتهم.

- برامج المغناطيس والاختيار Magnet and Choice:

يعد العديد من الطلاب مزدوجي الاستثنائية مرشحين لبرامج المغناطيس والاختيار؛ نظرًا لقوتهم واهتماماتهم الفكرية والأكاديمية.

برامج المغناطيس والاختيار تركز عادةً على مجال دراسي خاص، مثل العلوم أو الفنون المسرحية أو التعليم المهني. مدرسة المغناطيس هي مدرسة كاملة ذات تركيز خاص، يستخدمون نهجًا عمليًا ومركزيًا لتزويد الطلاب بتجربة تعليمية قوية في المجالات التي تستفيد من نقاط قوتهم واهتماماتهم وهو لإلهام وتمكين وتحدي الطلاب المتقدمين أكاديميًا أو الموهوبين من خلال برنامج أكاديمي صارم، يشجع الطلاب على التحدي ليصبحوا مفكرين وناقدين قادرين على إيصال أفكارهم.

يتم تجميع فصول التحدي بشكل أساسي حسب احتياجات التعلم أو النمو وليس حسب العمر لتلبية احتياجات كل طفل على أفضل وجه (Montgomery County Public Schools,2021) ومن أمثلة تلك المدارس التي تطبق برامج المغناطيس والاختيار: مدرسة صن لاند الابتدائيةSunland Elementary School والتي تعمل على تلبية الاحتياجات التعليمية للطلاب من خلال منهج نشط وإبداعي وصعب، والذي يعتمد على

معايير الدولة، وهدفهم هو إثراء معرفة الطلاب ومهارات التفكير الناقد، وتشجيعهم على أن يصبحوا متعلمين مدى الحياة ومواطنين ذوي خبرة في مجتمعهم. (Institute for Educational Advancement,2021) ومدارس مقاطعة مونتجمري (MONTGOMERY COUNTY PUBLIC .SCHOOLS,2021)

البيئة التعليمية للطلاب مزدوجي الاستثنائية:

تؤخذ احتياجات كل طالب بعين الاعتبار عند اختيار الفصل الدراسي المناسب له فيعمل البرنامج على القيام بتعديلات على البيئة التعليمية لضمان وصول المنهج الدراسي المقدم للطلاب بأفضل وجه وبالطريقة التي تلبي احتياجاتهم الفردية. (FAIRFAX COUNTY PUBLIC SCHOOLS,2019)

فمن أمثلة التعديلات على البيئة الصفية للطلاب مزدوجي الاستثنائية المطبقة في مدارس مقاطعة فيرفاكس الحكومية في الولايات المتحدة الأمريكية FAIRFAX COUNTY PUBLIC SCHOOLSما يلي:

-المواد:

- الكتب الصوتية (على سبيل المثال، Learning Ally, Bookshare, Storynory, audible.com, AIM-VA)
- برامج التدقيق الإملائي والنحوي.

•الوسائل المساعد لتسجيل الملاحظات (على سبيل المثال، مسجل صوت، نسخة من الملاحظات الصفية)

-طريقة التدريس:

- تبسيط التعليمات (على سبيل المثال، تظليل الكلمات الأساسية، تعليمات توضيحية خطوة بخطوة).
- توفير فرص تعليمية عملية عن طريق دمج الحواس المختلفة في عملية التعلم، على سبيل المثال وجود نص مكتوب يمكن التفاعل معه عن طريق اللمس والكلام.
- تعليم استراتيجيات العمل التعاوني مع الآخرين.

الجهات المسؤولة عن تقديم الرعاية للطلاب مزدوجي الاستثنائية في الولايات المتحدة الأمريكية

تقدم المنظمات التالية المعلومات والدعم للطلاب مزدوجي الاستثنائية وللعائلاتهم ومنها: (Connecting for Kids of Westlake,2021)

- مناصرة الطلاب مزدوجي الاستثنائية Twice Exceptional Children's Advocacy (TECA):

تتمثل مهمة TECA في مساعدة الآباء على فهم منهم مزدوجي الاستثنائية ومساعدتهم على تحديد وتشخيص أطفالهم، وتعمل على تزويد الآباء والمعلمين ومقدمي الرعاية المهنية بمعلومات قائمة على الأبحاث لمساعدتهم على فهم وتوفير التدخلات المناسبة للدعم

الاجتماعي والعاطفي والأكاديمي للطلاب مزدوجي الاستثنائية، وتوفر TECA مجتمعًا قويًا وحيويًا للأطفال مزدوجي الاستثنائية وعائلاتهم. (Twice Exceptional Children's (Advocacy,2021

- مجلس الأطفال الاستثنائيين The Council for Exceptional Children (CEC):

هي أكبر منظمة مهنية دولية لتحسين نجاح الأطفال والشباب من ذوي الإعاقة والمواهب، تمتلك مكاتب محلية في جميع الولايات الأمريكية.

تدعو CEC إلى تطوير السياسات الحكومية المناسبة، وتضع المعايير المهنية، وتوفر التطوير المهني، وتساعد المهنيين في الحصول على الشروط والموارد اللازمة للممارسة المهنية الفعالة. تُعرف CEC بأنها مصدر المعلومات والموارد والتطوير المهني للمعلمين. (The Council for Exceptional Children,2021)

- الرابطة الوطنية للأطفال الموهوبين National Association for Gifted Children (NAGC):

تتمثل مهمة NAGC في دعم أولئك الذين يعززون نمو وتطور الأطفال الموهوبين ومزدوجي الاستثنائية ودعم الموهوبين أنفسهم من خلال التعليم والمناصرة وبناء المجتمع والبحث. وتهدف هذه الرابطة إلى مساعدة الآباء والأسر، والمعلمين من مرحلة رياض الأطفال حتى نهاية التعليم الثانوي، بما في ذلك موظفي خدمة الدعم، وأعضاء مجتمع البحث والتعليم العالي الذين يعملون لمساعدة الأطفال الموهوبين ومزدوجي الاستثنائية وهم يسعون جاهدين لتحقيق أفضل ما لديهم شخصيًا والمساهمة في مجتمعاتهم. (National Association for Gifted Children,2021)

- الجمعية الوطنية للموهوبين والمتفوقين National Society for Gifted and Talented (NSGT):

NSGT هي منظمة غير ربحية تم إنشاؤها لتكريم ورعاية ودعم الطلاب الموهوبين والمتفوقين ومزدوجي الاستثنائية من خلال الاعتراف بإنجازاتهم الأكاديمية والفنية والوصول إلى الموارد التعليمية وفرص التعلم المتقدمة المرتبطة مباشرة بمصالحهم ومجالات مواهبهم. (National Society for the Gifted and Talented,2021)

مثال على المدارس المتخصصة في مزدوجي الاستثنائية في الولايات المتحدة الأمريكية

أكاديمية الجسور Bridges Academy:

هي أكاديمية مستقلة تقع في Studio City، كاليفورنياCalifornia، وتخدم الطلاب من الصف الرابع إلى الصف السابع (برنامج فينيكس) والصف السابع حتى الثاني عشر (برنامج دافنشي)، تقوم أكاديمية الجسور بتعليم الطلاب الموهوبين الذين يعانون من صعوبات في التعلم (مزدوجي الاستثنائية) وتعمل على تعزيز تجربة أكاديمية واجتماعية ناجحة للطلاب من خلال تركيزها على نقاط القوة (المواهب)، واحتضانها لنقاط الضعف

(الإعاقة)، وأساليبها المرنة لمواجهة التحديات، وبذلك توفر مساحات داعمة ومحفزة للطلاب مزدوجي الاستثنائية. (BRIDGES ACADEMY,2021)

وإدراكًا للحاجة إلى تعليم الطلاب مزدوجي الاستثنائية في كل مكان، رأى مجلس إدارة أكاديمية Bridges وإدارتها فرصة للتطور إلى حركة عالمية تسمى Bridges Education Group ("BEdG").

وأصبحت تضم مجموعة الجسور التعليمية (BEdG) ما يلي:(BRIDGES ACADEMY,2021):

- أكاديمية الجسور هي مدرسة تخدم الطلاب مزدوجي الاستثنائية من الصف الرابع إلى الثاني عشر توفر منهجًا صارمًا ومبتكرًا يؤكد على نقاط القوة والمواهب، من خلال توفير بيئة صفية مكيفه لمعالجة اختلافات التعلم لديهم.
- مركز الجسور للتطوير والبحوث المهنية للطلاب مزدوجي الاستثنائية BRIDGES 2E CENTER:

تأسس مركز الجسور BRIDGES (2E) CENTER في عام ٢٠٠٦ بعد أن تلقت الأكاديمية طلبات متعددة للحصول على معلومات حول الطلاب مزدوجي الاستثنائية، والطرق التي يمكن للآخرين من خلالها دمج هذه المعرفة في بيئات تعليمية أخرى، مع الفرص التي يتيحها العمل مع أكاديمية Bridges كمدرسة توضيحية، أصبح مركز E٢ الآن مركزًا متعدد التخصصات حيث يجمع العلماء وأصحاب الخبرة في المجال التعليمي لتعزيز الوعي بالطلاب مزدوجي الاستثنائية.

- مركز الجسور الإعلامي للطلاب مزدوجي الاستثنائية BRIDGES 2E MEDIAlv:

هي ذراع الوسائط المتعددة في BEdG التي توفر معلومات عالية المستوى ووجهات نظر حول التعليم للطلاب مزدوجي الاستثنائية والتنوع المعرفي. تغطي E Media٢ مجموعة واسعة من الموضوعات الضرورية لجميع المعلمين والآباء والمهنيين. حصلت أكاديمية Bridges على النشرة الإخبارية E٢ من Glen Ellyn Media وفي نوفمبر ٢٠١٨ أطلقت موقعها على الانترنت eNews.com٢، للوصول إلى جمهور أوسع.

- كلية الجسور للدراسات العليا BRIDGES GRADUATE SCHOOL:

تأسست كلية الجسور للدراسات العليا في عام ٢٠١٨ استجابة لطلب من المعلمين وغيرهم من المهنيين لدورة دراسية أكثر رسمية حول التدريس وتعليم الطلاب مزدوجي الاستثنائية. بدأت أول مجموعة من الطلاب في كلية الجسور للدراسات العليا الدراسة في يناير ٢٠١٩.

يشجع هذا البرنامج الطلاب على تنمية المهارات والرؤى والخيال المطلوب من أولئك الذين سيتولون أدوارًا قيادية كقادة تعليميين وباحثين وإداريين وصانعي السياسات لتعزيز التنوع المعرفي في المنزل والمدرسة ومكان العمل.

رؤية أكاديمية الجسور:

- احتضان التنوع المعرفي: كل فرد بداخله القدرة على بناء حياة مهنية ناجحة، وتبادل قدراتهم وأفكارهم من أجل تحسين المجتمع العالمي.
- التأكيد على نقاط القوة والمواهب: نحن نحتفل بالمتعلمين المتنوعين من خلال تمكينهم وتشجيعهم على تطوير مهارات عالية المستوى في المجالات التي يتفوقون فيها.
- تمكين المتعلمين: نحن نلهم المتعلمين، ونوفر لهم الوسائل للعثور على النجاح الشخصي.

نحن نعلم كيفية التغلب على تحديات التعلم ليس فقط باستخدام نقاط القوة ولكن أيضا باكتشاف الاستراتيجيات التي تعمل بشكل أفضل بالنسبة لهم كأفراد.

ومن أهداف أكاديمية الجسور:

- إعداد طلاب مزدوجي الاستثنائية للمستقبل.
- توسيع الوعي العالمي بتعليم الطلاب مزدوجي الاستثنائية، بما في ذلك أفضل الممارسات لتحديد وتطوير نقاط القوة لدى الطلاب بطرق تساعدهم في التغلب على تحديات التعلم.
- تقديم برامج إضافية للمعلمين والمهنيين الآخرين وأولياء الأمور من خلال الدورات التدريبية عبر الإنترنت وورش العمل المحلية والندوات وفرص التطوير المهني الأخرى.

النتائج والتوصيات:

من خلال الإطار المفاهيمي وواقع رعاية الطلاب مزدوجي الاستثنائية بمدارس التعليم العام في الولايات المتحدة الأمريكية، تم التوصل الى النتائج التالية:

* أن الولايات المتحدة الأمريكية قامت بالتركيز على الاستفادة من الطلاب مزدوجي الاستثنائية في مختلف المجالات مما أثمر عن كون عدد من هؤلاء الطلاب مزدوجي الاستثنائية أصبحوا روادًا في مجالاتهم مما أسهم في نهضة العديد من القطاعات في الولايات المتحدة الأمريكية.

* أن الرعاية الخاصة للطلاب مزدوجي الاستثنائية من حيث مراعاة نقاط صعفهم وقوتهم أصبحت ضرورة لتجهيز هؤلاء الطلاب للحياة العملية، من خلال تعريفيهم على المهارات الحياتية، وتسليحهم بطرق مواجهة التقلبات المختلفة في الحياة والاستفادة القصوى من نقاط قوتهم وتجاوز نقاط ضعفهم.

* ان تشخيص الطلاب مزدوجي الاستثنائية هو أول خطوة في مجال رعاية الطلاب مزدوجي الاستثنائية وقد اهتمت الولايات المتحدة الأمريكية بالتشخيص من خلال توفير التقييم الشامل في المدارس العامة في مختلف الولايات وتوفير نموذج استجابة التدخل لمراقبة تقدم الطالب والمساعدة في تشخيصه.

*أن البرامج والاستراتيجيات المقدمة في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية توفر الهيكل الضروري لنجاح الطلاب مزدوجي الاستثنائية من خلال مساعدتهم على تخطي الإعاقة التي قد تخفي مواهبهم.

التوصيات:

في ظل نتائج الدراسة تم التوصل الى مجموعة من التوصيات للاستفادة من خبرة الولايات المتحدة الأمريكية في رعاية الطلاب مزدوجي الاستثنائية في مدارس التعليم العام:

١- من المهم اعداد فرق ذات خبرة ومدربة على تقديم الخدمات للطلاب مزدوجي الاستثنائية، بحيث تتكون من باحثين واولياء أمور ومعلمين وقادة مدارس بحيث تكون شاملة لجميع الجوانب التي ترتبط بالطالب.

٢- إقامة تقييم شامل للطلاب الملتحقين بمدارس التعليم العام؛ للمساعدة في تشخيص الطلاب مزدوجي الاستثنائية في مرحلة مبكرة.

٣- إشراك أولياء الأمور ومقدمي الرعاية في وضع الخطط والاستراتيجيات المناسبة لرعاية الطلاب مزدوجي الاستثنائية.

٤- إشراك الطلاب مزدوجي الاستثنائية في برامج الموهبة والإثراء مع عمل بعض التعديلات التي تناسب إعاقتهم وتمكن من الاستفادة القصوى من مواهبهم.

المقترحات:

* التأهيل المهني للطلاب مزدوجي الاستثنائية بعد التخرج.
* الاتجاهات العالمية المعاصرة في رعاية الطلاب مزدوجي الاستثنائية.
* اجراء دراسة مماثلة لرعاية الطلاب مزدوجي الاستثنائية بمدارس التعليم العام في دول أخرى.
* دور المعلم في الكشف عن الطلاب مزدوجي الاستثنائية.

المراجع

المراجع العربية

أبو النصر، مدحت محمد. (٢٠٠٩م) رعاية وتأهيل المعاقين من منظور تكاملي مع الإشارة إلى جهود بعض الدول العربية، مصر: الروابط العالمية للنشر والتوزيع.

أحمد، شاكر فتحي وآخرون. (١٩٩٦م) التربية المقارنة: الأصول المنهجية والتعليم في أوربا وشرق آسيا والخليج العربي ومصر. القاهرة، مصر: بيت الحكمة للإعلام والنشر.

أحمد، شاكر؛ زيدان، همام. (٢٠٠٣). *التربية المقارنة: المنهج – الأساليب – التطبيقات*. القاهرة: مجموعة النيل العربية.

أحمد، عصام فتحي زيد. (٢٠٢٠م) الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب، مصر: دار اليازوري العلمية

انيسة، فخرو. (٢٠١٥م) متطلبات وأساليب الكشف عن الموهوبين والمبدعين، المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين، قسم التربية الخاصة، جامعة الامارات.

جمعية "الإرادة ". (٢٠١٨م) جيل من الموهوبين والموهوبات يرتقي بالإعاقة سلم المجد والتميز، النخبة الإخبارية، تم استرجاعه في نوفمبر٢٠٢١ من الرابط: https://goo.gl/Chjj5F

رؤية المملكة العربية السعودية٢٠٣٠، (٢٠١٧م) تم استرجاع في نوفمبر٢٠٢١من الرابط: https://www.vision2030.gov.sa

السليمان نورة. (٢٠١٤م) المواهب والقدرات الخاصة لدى ذوات الإعاقة الفكرية في ضوء بعض المتغيرات بمدارس الدمج بمدينة الرياض، مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، (٩)، ص ص١-٢٦.

السميري، ياسر. (٢٠١٨م) "كيف يتعرف معلمو التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية عن الطلاب ذوي الإعاقة والموهبة"، جامعة حائل، حائل.

الشهري عماد. (٢٠١٦م) الرؤية وخدمات الطلاب الموهوبين، جريدة الرياض، تم استرجاعه في نوفمبر ٢٠٢١ من الرابط https://www.alriyadh.com/1507835

James T, Janet L, Edward R and Arlene R، شفيق فلاح. (٢٠١٢م) دليل الوالدين في تربية الأطفال الموهوبين، الرياض، السعودية: العبيكان للنشر.

الصمادي، جميل. (٢٠١٥م) الموهوبين مزدوجو الاستثنائية، الجامعة الأردنية-الأردن.

العطار، محمد. (٢٠١٤م) رعاية الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة، بالموهبة نرتقي، تم استرجاعه في نوفمبر ٢٠٢١ من الرابط: https://ksatalent.org/?p=6188

فتحي، جروان. (٢٠١٥م) الموهبة والتفوق، عمان، دار الفكر ناشرون وموزعون.

القريطي، عبد المطلب. (٢٠٠١م) سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، القاهرة، مصر: مكتبة الأنجلو المصرية

اللوانسة، عاهد. (٢٠٢٠م)"الموهوبون ذوو صعوبات التعلم فئاتهم وتشخيصهم وخصائصهم واحتياجاتهم" مجلة الحكمة العالمية للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية الرقم ٣، العدد ٣، ص ص ٢٦٨-٢٩٤.

محمد، نجية. (٢٠١٣م) "البرامج العلاجية والاستراتيجيات التعليمية لرعاية الموهوبين ذو صعوبات التعلم"، تم استرجاعه في أكتوبر ٢٠٢١من الرابط:
http://www.jarwancenter.com/download/ArabicBooks/researchesandstudies

مختار، عمر احمد. (٢٠٠٨م) معجم اللغة العربية المعاصرة، القاهرة، مصر: عالم الكتب.

معهد تدريب المعلمين-عجمان. (٢٠١٩م) حوار السياسيات حول اكتشاف ورعاية الموهوبين، الشارقة، المركز الإقليمي للتخطيط التربوي، [وثيقةPDF] تم الاسترجاع من الرابط:
https://rcepunesco.ae/ar/MediaCenter/Publications/Publications/%D9%83%D8%AA%D9%8A%D8%A8%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D9%87%D9%88%D8%A8%D9%8A%D9%86.pdf

وزارة التعليم، وكالة الوزارة للبرامج التعليمية والإدارة العامة لتعليم بمحافظة جدة[وثيقةPDF] تم استرجاعه في ديسمبر ٢٠٢١من الرابط:
file:///C:/Users/abdul/Downloads/%D9%85%D9%84%D8%AA%D9%82%D9%89%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D9%87%D9%88%D8%A8%D9%8A%D9%86%20%D8%B0%D9%88%D9%8A%20%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B9%D8%A7%D9%82%D8%A9%202.pdf

المراجع الاجنبية

Agarwal, A. & Singh, Y. (2011). The Gifted Children with Learning Disability. Indian Streams Research Journal, 1(1). Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/270049160

Baldwin, L, Baum, S, Pereles, D, & Hughes, C. (2015a). Twice-exceptional learners: The journey toward a shared vision. Gifted Child Today, 38(4), 206-214.

Baldwin, L., Omdal, S. N., & Pereles, D. (2015). Beyond stereotypes: understanding recognizing, and working with twice-exceptional learners. Teaching Exceptional, Children. Retrieved from https://www.wku.edu/gifted/super_saturdays/beyond-stereotypes.pdf

Bechard A, (2019). Teacher Preparation for Twice-Exceptional Students: Learning from the Educational Experiences of Teachers, Parents, and Twice-Exceptional Students. University of La Verne, Los Angeles.

Bianco, M and Leech, N. (2010) "Twice-Exceptional Learners: Effects of Teacher Preparation and Disability Labels on Gifted Referrals". University of Colorado, Denver, Colorado, USA.

Blancher-Dixon, J., & Turnbull, A. (1978). A preschool program for gifted-handicapped students. Journal for the Education of the Gifted, (1), P 15-23.

Bracamonte, M. (2010). Twice Exceptional Students: Who They Are and What They Need, Davidson Institute. Retrieved from https://www.davidsongifted.org/gifted-blog/2e-students-who-they-are-and-what-they-need.

Bridges Education Group. (2021). SUMMER ENRICHMENT PROGRAM. Retrieved from https://2ecenter.org/product-category/summer-2021

Connecting for Kids of Westlake. (2020). ORGANIZATIONS: GIFTED OR TWICE-EXCEPTIONAL. https://connectingforkids.org/Organizations-Gifted

Crepeau-Hobson, F & Bianco, M. (2011). Identification of gifted students with learning disabilities in a Responseto-Intervention era. Psychology in the Schools, 48(2), 102-109.

Educational Advancement. (2021). GIFTED RESOURCE CENTER. https://educationaladvancement.org/?sfid=6094&_sft_resource=twice-exceptional&_sft_school-type=magnet

FAIRFAX COUNTY PUBLIC SCHOOLS (FCPS) TWICE-EXCEPTIONAL (2e) HANDBOOK, (2019). Retrieved from https://www.fcps.edu/sites/default/files/media/pdf/FCPS2eHandbook.pdf

Fox, L., Brody, L., & Tobin, D. (Eds.). (1983). Learning-disabled gifted children: Identification and programming. Baltimore, MD: University Park Press.

Institute for Educational Advancement, (2014). Twice-Exceptionality, Pasadena.

Kaufman, S. (2018). Twice Exceptional: Supporting and Educating Bright and Creative Students with Learning Difficulties. New York, Oxford University.

Lovett, B. J., & Lewandowski, L. J. (2006). Gifted students with learning disabilities: Who are they? Journal of Learning Disabilities, (39), P 515-527.

Maker, C. J. (1977). Providing programs for the gifted handicapped individuals. Reston, VA: Council for Exceptional Children.

Mohammed, A. (2018). Twice-Exceptionality in the Kingdom of Saudi Arabia Policy Recommendations for Advances in Special Education. International Journal of Special Education, v33 n2 p397-415.

MONTGOMERY COUNT Y PUBLIC SCHOOLS (2015). A STAFF GUIDEBOOK for Supporting the Achievement of Gifted Students with Disabilities. Retrieved from https://www.montgomeryschoolsmd.org/uploadedFiles/curriculum/enriched/programs/gtld/0470.15_TwiceExceptionalStudents_Handbook_Web.pdf

Montgomery County Public Schools, (2021) TWICE EXCEPTIONAL STUDENTS AND SERVICES.Retrieved from https://translate.google.com/?hl=ar&sl=en&tl=ar&text=TWICE%20EXCEPTIONAL%20STUDENTS%20AND%20SERVICES&op=translate

MONTGOMERY COUNTY PUBLIC SCHOOLS. Retrieved from: https://www.montgomeryschoolsmd.org/curriculum/enriched/gtld/wings.aspx

National Association for Gifted Children. (NAGC). Retrieved from: https://www.nagc.org/search/node/TWICE-EXCEPTIONAL

National Society for Gifted and Talented (NSGT). Retrieved from: https://www.nagc.org/search/node/TWICE-EXCEPTIONAL

Pereles, D. A, Omdal, S., & Baldwin, L. (2009). Response to Intervention and twice-exceptional learners: A promising fit. Gifted Child Today, 32(3), 40-51.

Postma,M. Peters,D. Gilman,B. Kearney,K.(2011). RtI and the Gifted Child What Every Parent Should Know, PHP Parenting For: High Potential.

Reis, S. M., Baum, S. M., & Burke, E. (2014). An operational definition of twice-exceptional learners: Implications and applications. Gifted Child Quarterly, 58(3),p 217-230.

The Council for Exceptional Children. (TCFE). Retrieved from: https://exceptionalchildren.org/about-us

Twice Exceptional Children's Advocacy. (TECA). Retrieved from: https://www.teca2e.org/about-teca/

US Dept of Education. (2013). Policy Document. Retrieved from https://www2.ed.gov/policy/speced/guid/idea/letters/2010-1/redacteda011310eval1q2010.pdf

Virginia Department of Education. (2010) Supporting the Identification and Achievement of the Twice-Exceptional Student (Frequently Asked Questions) Retrieved from:Supporting the Identification and Achievement of the Twice-Exceptional Student

Webb, Gore. (2012). *A Parent's Guide to Gifted Children Hardcover*.

Wen Lee, C,(2018). A Case Study Evaluation of the Implementation of Twice-Exceptional Professional Development. University of Northern Colorado, Colorado.

Whitmore, J. (1980). Giftedness, conflict and underachievement. Boston, MA: Allyn & Bacon.

Yewchuk, C. (1985). Gifted/learning disabled students: an overview. Gifted Educational International, 3(2), P122-126.

Yssel, N., Adams, C., Clarke, L. S., & Jones, R. (2014). Applying an RtI model for students with learning disabilities who are gifted. Teaching Exceptional Children, 46(3), 42-52.